

الرواية بين الرؤيا والأيدولوجيا: أعمال كنماذج لإنحياز في هذا الإتجاه أو ذلك

العمل الروائي، شأنه شأن أي عمل أدبي، هو تدخل في الواقع كما يراه كاتب العمل. العمل محاولة لرسم صورة لذلك الواقع تعيد صياغة العلاقات بين عناصره وصولاً إلى فهم أفضل أو تذوق أجمل أو تغيير أكمل، إلى غير ذلك من دوافع الكتابة أو الإنشاء. وقد تتخذ تلك الصياغة إحدى صورتين اختزلتهما في العنوان المتسائل لهذه المقالة: رؤوية أو أيديولوجيا. الرؤوية والأيديولوجيا هما الطرفان اللذان لا بد للعمل الروائي أن يجنح باتجاه أحدهما، وهما أيضاً الطرفان اللذان يصعب تصور تحققهما التام في العمل الروائي، لأن الأول وضع مثالي من الحيادية المتوازنة بين مختلف وجهات النظر بحيث يصعب تبين وجهة ما، والثاني غرق في الخطاب السياسي أو الفلسفي أو الأخلاقي أو غيره من الخطابات. الأول وضع غير إنساني، لأن من طبيعة التعبير الإنساني في الأدب والفنون عامة أن يتضمن وجهة نظر، ووجهة النظر لا بد أن تميل بالعمل باتجاه ما، ميمناً أو يساراً، أو ما شئت من التسميات، في حين أن الوضع الثاني مزلق يخرج بالنص عن أدبيته ويجنح به إلى شيء آخر غير الفن سواء أكان قصصياً أم غير ذلك. في تدخله للتعبير عن وجهة نظر تجاه الواقع قد يسعى العمل إلى ما أسماه الرؤوية، وأقصد بذلك التوازن بين وجهات النظر بحيث يصعب، وإن لم يستحل بالضرورة، تبين وجهة نظر محددة. وهذا في ظني من سمات التميز في الأعمال الأدبية والفنية عموماً. فكلما تمكن العمل من تحقيق ذلك التوازن، أي اقترب مما أسماه الرؤوية، أو لنقل الرؤوية المتوازنة، كان عملاً مركباً يسمح بزوايا متعددة في النظر إلى الحقيقة أو الواقع فيتيح للمتلقي مساحة أكبر للتفاعل والقراءة التي تغني العمل. هذا في حين أن العكس هو الاقتراب من التصور أو الطرح الأحادي، التصور أو الطرح الذي يعني، بتعبير عبد الله العروي في تعريفه للأيدولوجيا، أن صاحبه *يختير الأشياء ويؤول الواقع بكيفية تظهرها دائماً مطابقة لما يعتقد أنه الحق*. حرية بأن تنحاز باتجاه أي من ذلك الاتجاهين فتكون أقرب إما إلى الرؤوية أو الرؤوية، من ناحية، أو إلى الأدلجة، من ناحية أخرى، وذلك على عكس القصيدة التي تنحاز بطبيعتها إلى الرؤوية الفردية للعالم، وإن لم يعن ذلك تأدلجها بالضرورة. الرواية، كما هي المسرحية، جنس يتوقع منه التعدد في النظر إلى العالم، إلى الظواهر أو الأحداث أو الأشياء، ولكنه معرض بسهولة إلى الانحياز الحاد نحو أحادية النظر ومن ثم إلى تخير الأشياء وتأويل الواقع على النحو الذي يظهر ما يرى الكاتب أنه الحق. في سياق هذه الأطروحة، التي أحاول بدوري ألا تكون مؤدلجة، سأتناول ثلاث روايات يمثل كل منها نموذجاً لانحيازات العمل في هذا

الاتجاه أو ذلك من القطبين اللذين اقترحتهما، والرؤية والأيدولوجيا. الروايات الثلاث تحتاج إلى مساحة كبيرة للتفصيل في كيفية اتصالها بما أشير إليه، لذا سيكون تناولي مختصراً وأخشى أن يكون مخلاً نتيجة للحيز الضيق الذي تتيحه لي هذه الندوة. في ملاحظة مهمة وجديرة بأن تكون مدخلاً لما سأحدث عنه، يقول الروائي التركي أورهان باموق مخاطباً مستمعيه في جامعة هارفرد إن الروائيين في العالم غير الغربي – ولربما رأى نفسه بينهم – وجدوا أنفسهم مضطرين للتحايل على قائمة طويلة من المنوعات في بلدانهم ولذا *تكاؤا على فكرة القصة المتخيل المستعارة ليتحدثوا عن (حقائق) لم يكن بمقدورهم التعبير عنها صراحة – تماماً كما كان حال الرواية في الغرب*. ذلك الحديث عن (حقائق) – من وجهة نظر الكاتب أو الروائي أياً كان – يؤدي في تقديري ليس إلى التحايل فحسب وإنما إلى الضغط على النص السردي لكي يستجيب لحاجة التعبير عن القضية أو (الحقيقة) التي يراها الكاتب، والضغط هنا هو التخلي عن بعض متطلبات الفن الروائي وصولاً إلى خطابية مباشرة توصل الرسالة أو تعبر عن القضية التي انتدب الكاتب نفسه للدفاع عنها. يقول عبد الرحمن منيف *إن الروائي يحاول أن يعكس حقيقة أفكار الناس وأقوالهم وتصرفاتهم، ولا يريد أن يروج لفكرة أو تصرف*. لكن الكاتب نفسه، أي منيف، يعود في مكان آخر ليعترف بأنه في إحدى رواياته إنما سعى إلى ذلك الترويج: *إن إداة السلطة وتعريفها هدف أساسي لرواية شرق المتوسط...*. رواية «جاهلية» للكاتبة السعودية ليلي الجهني رسالة هي أن العصر الذي تدور أحداث الرواية فيه جاهلية أخرى. فالرواية تدين مجموعة من الممارسات السياسية والاجتماعية التي تعتمد على العنف، وذلك من خلال حكاية الفتاة التي أراد شاب أسود أن يتزوجها فثارت الحمية القبلية وتحرك الرفض العنصري فكانت النتيجة مقتل ذلك الشاب على يد أخي الفتاة. والرسالة هنا واضحة ليس من عنوان العمل فحسب وإنما أيضاً من الاقتباسات التي تصدر فصول الرواية على شكل عتبات تكاد تهيمن على ما يفترض في القارئ العثور عليه. إنها فئوية وعنصرية في مجتمع لا يرى الحب مبرراً لتجاوز قوانينه. سأستعيد هنا كلاماً سبق أن كتبتُه عن هذه الرواية لأنه متصل اتصالاً وثيقاً بموضوعنا. الاقتباسات التي تحمل الدلالات بل وتضغط باتجاهها هي التي تميل بالعمل الروائي إلى الأيدولوجيا، أي إلى التصور الذي ترى الكاتبة أنه هو الحق والحق وحده. فعلى الرغم من براعة القصة لدى الجهني وأهمية ما تحكيه الرواية فإن الكاتبة لم ترد على ما يبدو أن يضع شيء على القارئ، فهي توضح الصورة من خلال العنوان أولاً ثم من خلال الاقتباسات، لكي تحدد موقفاً تراه الصحيح، وقد يكون ذلك أو تصرخ به لكي ننتبهه وإنما أن نتيح لنا الفرصة لكي ننتبينه

أتاريم يحوف تل - أييب
شركة لتطوير مواقع سياحية في تل-أييب-يافا.م.ض

مناقصة علنية على مرحلتين رقم 7/2017 ملتح حق الاستخدام بوحدة إيجار رقم M45 الموجودة بالمارينا في تل اييب - يافا

1. شركة اتاريم يحوف تل-أييب - شركة لتطوير مواقع سياحية في تل-أييب-يافا م.ض (فيما يلي - "أتاريم") هي صاحبة الحقوق بالمارينا وبالبنى. بإطار أهدافها، هي معنية بتطوير وتشغيل مباني التي هي صاحبة الحقوق فيها، وبمجملة الأمور، هي معنية بتشغيل مصلحة من المبني لهدف تشغيل ملعمم و/ أو بار مطعم و/ أو مقهى و/ أو استخدامات شبيهة بمزايها لهذا الاستخدام، الكل كالمفصل في مستندات المناقصة.
2. وفقاً لتعليمات المناقصة والاتفاقية، حق الاستخدام الذي يمنح للفائز هو لفترة محدودة مدتها 5 سنوات من تاريخ 15.17.2022/31 (فيما يلي - "فترة الاستخدام"). لاتاريم الحق الحصري والاعتبارات المطلقة لتمديد فترة التعاقد وفق الاتفاقية لفترة أو لفترات حتى 5 سنوات إضافية من انتهاء فترة الاستخدام. لاحظون ان بداية تشغيل المصلحة المعروضة من المبني مرهونة لإنهاء أعمال اتاريم (كتعريف هذا المصطلح بالدعوة لتقديم العروض) بالبنى.
3. يحق تقديم العروض لمشتريين يستوفون جميع الشروط الازامية، كالآتي:
 - 3.1 أرفقوا العرضم كغالة بنكية وفقاً لشروط المناقصة.
 - 3.2 قاموا بشراء مستندات المناقصة. يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب الشركة بشارع هاربعاء 21 (مجال هيليطينيوم، طابق 6) بين ال-5/3/2017 ل-16/3/2017 (بين الساعات 09:00 وحتى 16:00) مقابل 1.000 ش.ج. يشمل ض.ق.م.
 - 3.3 اصحاب تجربة مسبقة مثبتة بإدارة وتشغيل مصلحة من النوع الذي المشترك يعرض لتشغيل المبني بفترة متتالية 5 سنوات على الأقل خلال ال7 سنوات التي سبقت الموعد الأخير لتقديم العروض بالمناقصة.
 - 3.4 رسوم الاستخدام السنوية المعروضة لأجل إدارة وتشغيل المبني لا تقل عن- 280.000 ش.ج. (وبالكلمات: مائتين وثمانون ألف شاقيل جديد) بإضافة ض.ق.م للسته (سعر أدنى).
4. كالمفصل في مستندات المناقصة، جولة مقدمي العروض تعقد وفق توجه مقدمي العروض وفقاً لتعليمات المناقصة والاشتراك بها ليس شروط الزامي لتقديم عروض بالمناقصة.
5. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في موقع اتاريم على الانترنت بالعنوان www.atarim.gov.il بدءاً من يوم الأحد الموافق-5/3/2017 وفي مكاتب شركة اتاريم بشارع هاربعاء 21 في تل اييب (هاتف 03-5640100).
6. يجب ايداع العرض في صندوق المناقصات الذي في مكاتب شركة اتاريم حتى تاريخ اقصاه يوم الإثنين -27/3/2017 الساعة 12:00. العروض التي لا يتم ادخالها للصندوق المناقصات حتى هذا الموعد لا يتم النظر فيها.
7. اتاريم لا تلتزم بقبول اي عرض كان. وايضاً، تحتفظ اتاريم لنفسها بالحق لإلغاء المناقصة وفقاً لاعتباراتها.
8. في أي حالة تناقض بين المذكور في هذا الإعلان وبين المذكور في مستندات المناقصة، يتغلب المذكور في مستندات المناقصة.

أتاريم يحوف تل - أييب
شركة لتطوير مواقع سياحية في تل-أييب-يافا.م.ض

مناقصة علنية على مرحلتين رقم 9/2017 ملتح حق الاستخدام بوحدة إيجار رقم M2، M4، M5 بمبنى موجود بالمارينا في تل اييب - يافا

1. شركة اتاريم يحوف تل-أييب - شركة لتطوير مواقع سياحية في تل-أييب-يافا م.ض (فيما يلي - "أتاريم") هي صاحبة الحقوق بالمارينا وبالبنى. بإطار أهدافها، هي معنية بتطوير وتشغيل مباني التي هي صاحبة الحقوق فيها، وبمجملة الأمور، هي معنية بتشغيل مصلحة من المبني لهدف تشغيل ملعمم و/ أو بار مطعم و/ أو مقهى و/ أو استخدامات شبيهة بمزايها لهذا الاستخدام، الكل كالمفصل في مستندات المناقصة.
2. وفقاً لتعليمات المناقصة والاتفاقية، حق الاستخدام الذي يمنح للفائز هو لفترة محدودة مدتها 5 سنوات من تاريخ 15.17.2022/31 (فيما يلي - "فترة الاستخدام"). لاتاريم الحق الحصري والاعتبارات المطلقة لتمديد فترة التعاقد وفق الاتفاقية لفترة أو لفترات حتى 5 سنوات إضافية من انتهاء فترة الاستخدام. لاحظون ان بداية تشغيل المصلحة المعروضة من المبني مرهونة لإنهاء أعمال اتاريم (كتعريف هذا المصطلح بالدعوة لتقديم العروض) بالبنى.
3. يحق تقديم العروض لمشتريين يستوفون جميع الشروط الازامية، كالآتي:
 - 3.1 أرفقوا العرضم كغالة بنكية وفقاً لشروط المناقصة.
 - 3.2 قاموا بشراء مستندات المناقصة. يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب الشركة بشارع هاربعاء 21 (مجال هيليطينيوم، طابق 6) بين ال-5/3/2017 ل-16/3/2017 (بين الساعات 09:00 وحتى 16:00) مقابل 1.000 ش.ج. يشمل ض.ق.م.
 - 3.3 اصحاب تجربة مسبقة مثبتة بإدارة وتشغيل مصلحة من النوع الذي المشترك يعرض لتشغيل المبني بفترة متتالية 5 سنوات على الأقل خلال ال7 سنوات التي سبقت الموعد الأخير لتقديم العروض بالمناقصة.
 - 3.4 رسوم الاستخدام السنوية المعروضة لأجل إدارة وتشغيل المبني لا تقل عن- 900.000 ش.ج. (وبالكلمات: تسعمئة ألف شاقيل جديد) بإضافة ض.ق.م للسته (سعر أدنى).
4. كالمفصل في مستندات المناقصة، جولة مقدمي العروض تعقد وفق توجه مقدمي العروض وفقاً لتعليمات المناقصة والاشتراك بها ليس شروط الزامي لتقديم عروض بالمناقصة.
5. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في موقع اتاريم على الانترنت بالعنوان www.atarim.gov.il بدءاً من يوم الأحد الموافق-5/3/2017 وفي مكاتب شركة اتاريم بشارع هاربعاء 21 في تل اييب (هاتف 03-5640100).
6. يجب ايداع العرض في صندوق المناقصات الذي في مكاتب شركة اتاريم حتى تاريخ اقصاه يوم الإثنين -27/3/2017 الساعة 12:00. العروض التي لا يتم ادخالها للصندوق المناقصات حتى هذا الموعد لا يتم النظر فيها.
7. اتاريم لا تلتزم بقبول اي عرض كان. وايضاً، تحتفظ اتاريم لنفسها بالحق لإلغاء المناقصة وفقاً لاعتباراتها.
8. في أي حالة تناقض بين المذكور في هذا الإعلان وبين المذكور في مستندات المناقصة، يتغلب المذكور في مستندات المناقصة.

أتاريم يحوف تل - أييب
شركة لتطوير مواقع سياحية في تل-أييب-يافا.م.ض

مناقصة علنية على مرحلتين رقم 5/2017 ملتح حق الاستخدام بوحدة إيجار رقم M2، M4، M5 بمبنى موجود بالمارينا في تل اييب - يافا

1. شركة اتاريم يحوف تل-أييب - شركة لتطوير مواقع سياحية في تل-أييب-يافا م.ض تدعو الجمهور لعرض عرض لملتح حق استخدام لتشغيل بيت ماكولات بمبنى موجود بشاطئ يروشلايم في تل اييب - يافا (كتعريف هذه المصطلحات في مستندات المناقصة).
2. وفقاً لتعليمات المناقصة والاتفاقية، حق الاستخدام الذي يمنح للفائز هو لفترة محدودة مدتها 5 سنوات من تاريخ 15.17.2022/31 (فيما يلي - "فترة الاستخدام"). لاتاريم الحق الحصري والاعتبارات المطلقة لتمديد فترة التعاقد وفق الاتفاقية لفترة أو لفترات حتى 5 سنوات إضافية من انتهاء فترة الاستخدام.
3. نوضح بهذا أن صاحبها مرعد نشر المناقصة يتم تنفيذ أعمال بالبنى وبيئته، وفقاً لذلك موعد بدء فترة الاستخدام المذكور أعلاه هو موعد مقرر. تحتفظ اتاريم لنفسها بالحق بتأجيل موعد بدء فترة الاستخدام بحددة زمنية حتى ثلاثة اشهر، أي حتى تاريخ 1.8.17. يحق لاتاريم تحقيق حقها بتأجيل موعد بدء فترة الاستخدام إما بمرة واحدة وإما بعدة مرات. الكتل وفقاً لإشعاراتها المعلقة.
4. يحق تقديم العروض لمشتريين يستوفون جميع الشروط الازامية، كالآتي:
 - 4.1 أرفقوا العرضم كغالة بنكية وفقاً لشروط المناقصة.
 - 4.2 قاموا بشراء مستندات المناقصة. يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب الشركة بشارع هاربعاء 21 (مجال هيليطينيوم، طابق 6) بين ال-5/3/2017 ل-16/3/2017 (بين الساعات 09:00 وحتى 16:00) مقابل 1.000 ش.ج. يشمل ض.ق.م.
 - 4.3 اصحاب تجربة مسبقة مثبتة بإدارة وتشغيل مصلحة واحدة على الأقل من نوع ملعمم و/ أو مقهى و/ أو مصفف و/ أو مصلحة أخرى شبيهة بوجهها خلال السنوات 2013 وحتى 2015 (شامل التي مورثها المالية خلال كل واحدة من السنوات 2015-2013 (شامل) لم تقل عن مبلغ 3.000.000 ش.ج. (لا يشمل ض.ق.م). التجربة المذكور يمكن ان تكون للشركة مقدمتها بنفسها أو لشركتها تحت لها أو ملكها أو لديرها العام و/ أو لنائب مديرها العام.
 - 4.4 رسوم الاستخدام السنوية المعروضة لأجل إدارة وتشغيل المبني لا تقل عن- 2.000.000 ش.ج. (وبالكلمات: مليونين شاقيل جديد) بإضافة ض.ق.م للسته (سعر أدنى).
5. كالمفصل في مستندات المناقصة، جولة مقدمي العروض تعقد وفق توجه مقدمي العروض وفقاً لتعليمات المناقصة والاشتراك بها ليس شروط الزامي لتقديم عروض بالمناقصة.
6. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في موقع اتاريم على الانترنت بالعنوان www.atarim.gov.il بدءاً من يوم الأحد الموافق-5/3/2017 وفي مكاتب شركة اتاريم بشارع هاربعاء 21 في تل اييب (هاتف 03-5640100).
7. يجب ايداع العرض في صندوق المناقصات الذي في مكاتب شركة اتاريم حتى تاريخ اقصاه يوم الخميس -27/3/2017 الساعة 12:00. العروض التي لا يتم ادخالها للصندوق المناقصات حتى هذا الموعد لا يتم النظر فيها.
8. اتاريم لا تلتزم بقبول اي عرض كان. وايضاً، تحتفظ اتاريم لنفسها بالحق لإلغاء المناقصة وفقاً لاعتباراتها.
9. في أي حالة تناقض بين المذكور في هذا الإعلان وبين المذكور في مستندات المناقصة، يتغلب المذكور في مستندات المناقصة.

المركز الطبي "بني تسيون"، حينفا
مناقصة علنية

أعمال كبرياء / الواح كبرياء
غرفة كبرياء رئيسية، طابق طاقة، أر شيف، غرفة سيرفيرات، استقبال المرضى، طوارئ

ندعو بهذا تلقى تسعيرات لتنفيذ أعمال لوح كبرياء في المركز الطبي وفقاً لكتيب الكميات، المواصفات، الخرائط المرفقة لإستعمارات المناقصة / ترحيمات يتم علنها بالأقسام المختلفة.

يمكن شراء مواد المناقصة في مستشفي "بني تسيون"، حينفا، شارع جولوس 47 في مكتب لجنة المناقصات طابق 6، هاتف 04-8359960/9514. مقابل مبلغ 500 ش.ج. (لاجل كل مناقصة) غير مسترد نقداً وبحالة لا موجهة لجمعية اصمقاء المركز الطبي "بني تسيون" من يوم **الاربعاء 15.3.2017** بين الساعات **15:00-11:00** (يمكن شراء المواد أيضاً بجولة المقاولين)

الشروط اساسية للاشتراك في المناقصة / شروط الزامية:

1. شراء والحصول على مواد المناقصة على كل ملاحظها.
2. على مقدم العرض ارفاق كغالة بنكية بمبلغ **10,000** ش.ج (عشرة آلاف ش.ج) تكون سارية **لغاية تاريخ 30.7.2017**.
3. على مقدم العرض ارفاق كغالة بنكية يقدم بالمغلف المرفق، ويودع بصندوق المناقصات المتواجد في الطابق 6 في السكرتارية، لغاية يوم **الاحد 2.4.2017**.
4. على المقاول ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين بتصنيف 160-5 على المقاول ان يكون حائزاً على تصنيف نجمة (معرف لعمال حكومي) بالتصانيف المذكورة اعلاه.
5. على المقاول ان يكون حائزاً على شهادة تأهيل ل ISO بالاصناف التي تصنف الواح الكبرياء، على مقدم العرض ان يرفق لعرضه جميع المصادقات المطلوبة وفق قانون مصفاة مياه عامه لعام 1976. يكون ارقام مؤهلا لتنفيذ اعمال 250X2 على الأقل لعمال. **تسم الهندسة: الطوارئ، استقبال المرضى، غرفة السيرفيرات.** يكون المقاول مؤهلا لتنفيذ اعمال A 630X3 على الأقل لعمال، طابق الطاقة وفي غرفة كبرياء رئيسية.
6. الناعي و/ أو مندوبه مثل مشرف و/ أو المخطط يجب لهم فحص المذكور اعلاه، المصادقة أو نفي كله وفقاً لاعتباراته.
7. يحتفظ الداعي بحقه اجراء مفاوضات مع المقدمين عروضهم تكن الانسب.
8. لا تلتزم بقبول ارضع عرض، انما وفق القاييس المرفقة للمناقصة.
9. جولة مقاولين، **الاشتراك الزامي** (مقال لم يشترك عرضه يشطب تاناً) تجري **يوم الاربعاء 15.3.2017 الساعة 10:00**، نلتقي بالمخلل للمستشفى، بالقرب من الاستعلامات.
10. تعطى اولوية لبطاعة صنع البلاذ مصادق عليها من قبل مدقق حسابات وذلك وفقاً لاختلاف قانون المناقصات 1995.
11. في حال أي تناقض بين هذا الاعلان لستندات المناقصة، يتغلب المذكور في مستندات المناقصة.
12. للحصول على معلومات تقنية اضافية يمكن التوجه للمخططين: من هلندسة كبرياء هاتف: 04-8674236 وبتل سؤال اضافي يمكن التوجه للسيد اوري روزن، مهندس المستشفى هاتف: 050-7101575.